قالت إنها تمتلك معلومات مؤكدة بطلبها من تل أبيب منع عباس من التوجه إلى «المتحدة»

شرخ جديد في جدار المصالحة: «فتح» تتهم «حماس» بالتحالف مع إسرائيل

«يديعوت أحرنوت»: ضغوط أمريكية وأوروبية على السلطة لتأجيل طلب رفع مكانة فلسطين في المنظمة الأممية

رام الله «الاراضي الفلسطينية» - «ا. ف. ب»: اكدت حركة فتح انها تملك معلومات مؤكدة تفيد ان حماس طلبت من اسرائيل خلال لقاء في «دولة اقليمية»، منع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من التوجه الى الامم المتحدة «لتعارض ذلك مع مشروعها الانفصالي في غزة».

وقال المتحدث باسم حركة فتح احمد عساف لوكالة فرانس برس امس ان «لقاء ضم وفدا من حركة حماس برئاسة شخصية قيادية بارزة هو اسامه حمدان وممثلين عن اسرائيل جرى مؤخرا في دولة اقليمية وبرعايتها».

واضاف ان «حركة حماس طالبت في هذا الاجتماع بمنع الرئيس محمود عباس من التوجه الى الامم المتحدة بأي طريقة».

وتابع عساف ان «حماس طالبت بقطع الطريق على الرئيس عباس للفوز بتصويت الجمعية العامة للامم المتحدة والحصول على دولة فلسطين غير العضو على حدود الرابع من يونيو 1967 لان ذلك سيمنح حماس من تنفيذ مشروعها في اعلان كيان مستقل في قطاع غزة». واكد ان «هذا القطاع يعتبر جزءا من اراضي الدولة الفلسطينية».

واوضح عساف انه طرح خلال اللقاء بين حماس والممثلين الاسرائيليين «المشروع الاسرائيلي للدولة ذات الحدود الموقتة على 40 بالمئة من اراضي الضفة الغربية بدون القدس وبدون ازالة المستوطنات».

واضاف انه تم ايضا «بحث مقترح حركة حماس للهدنة طويلة الامد مع اسرائيل بما يعني تجاهل كافة قضايا الوضع النهائي».

واكد ان «المعلومات تم الحصول عليها بالتفصيل وتسنى الحصول على محضر الاجتماع».

ورأى ان «ذلك التطابق بين مواقف حركة حماس ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو ووزير خارجيته «افيغدور» ليبرمان من الرئيس عباس والدعوة للتخلص منه هو ثمرة من ثمرات هذا اللقاء».

وحذر عساف «الجهات المتورطة في هذا المخطط المشبوه من الاستمرار فيه»، مؤكدا ان «الشعب الفلسطيني المتمسك بثبات بحقوقه الوطنية المشروعة وبثوابته والملتف حول قيادته الشرعية سيواجه هذا المخطط بكافة الوسائل».

وقال ان «هجوم حركة حماس الاخير على شخص الرئيس عباس جاء بهدف التغطية على تورطها في هذا المخطط».

واضاف ان «هذه الهجمة المتعددة الاطراف لن تثني الرئيس ابو مازن والقيادة الفلسطينية من المضي قدما نحو الامم المتحدة للحصول على عضوية الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وعلى ذات السياق كشفت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية امس ان الادارة الامريكية تمارس ضغوطا على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتأجيل الطلب الخاص برفع مكانة فلسطين إلى صفة دولة غير عضو ومراقب في الامم المتحدة.

واكدت الصحيفة «ان دول الاتحاد الأوروبي هي الأخرى تشارك في عملية الضغط هذه التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية خاصة في هذه المرحلة».

وقالت إن واحدة من بين هذه الحجج التي تقف وراء طلب التأجيل هذه هو الخشية من استغلال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته افيغدور ليبرمان لهذه القضية في حملة الانتخابات الإسرائيلية القادمة.

وزعمت الصحيفة انها نقلت هذه المعلومات عمن اسمتهم «دبلوماسيين غربيين» لم تذكر اسماءهم وقالت إنهم على علاقة بما يجرى في هذه المنطقة.

وأشارت إلى الخشية من ان تقود المحاولة الفلسطينية هذه في الامم المتحدة إلى وضع نهاية لإمكانية العودة إلى مفاوضات السلام مع إسرائيل عدا عن مساهمتها في إضعاف قوى اليسار والوسط لصالح نتانياهو وحلفائه في الانتخابات.

كما يخشى من ان تنتهي الانتخابات في إسرائيل باختيار قيادة يمكن ان ترد بصرامة على توجه الفلسطينيين هذا أو ان يصل رد فعلها إلى ضم اراض فلسطينية لإسرائيل وإلغاء اتفاقيات اوسلو واعتماد مشاريع تعتمد بناء مزيد من المستوطنات.

وبحسب الصحيفة فان التقديرات في إسرائيل تشير إلى انه وبالرغم من الضغوط الأوربية والأمريكية على الفلسطينيين إلا انهم مصممون على مواصلة محاولاتهم لرفع مكانتهم في الامم المتحدة.

وتسود توقعات في تل ابيب بان يقدم الفلسطينيون طلبهم الخاص بهذا الهدف للجمعية العامة يوم الـ15 من شهر نوفمبر الحالي والذي يصادف اليوم مع ما كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قد اسماه «إعلان الاستقلال الفلسطيني» في عام 1988.

وتشير توقعات اخرى إلى إمكانية تقديم طلب من هذا النوع يوم الـ29 من شهر نوفمبر الحالي وهو اليوم الذي صوتت فيه الامم المتحدة لصالح قرار تقسيم فلسطين ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

ووفق الصحيفة فقد وضعت النرويج أمام أعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة مشروعا تقترح فيه الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في المنظمة الدولية مقابل موافقة السلطة الفلسطينية وتعهدها باستئناف المفاوضات فورا مع إسرائيل.

وتأمل النرويج في الحصول على تأييد الـ27 دولة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمشروعها هذا فيما لا يؤيد كثير من أعضاء هذا الاتحاد هذا التوجه بحسب ما أكدته الصحيفة.

ونبهت إلى «أن السلطة الفلسطينية تستعد الآن لاحتمال ان تجري ترقية مكانتها في الامم المتحدة حيث تخطط للقيام بعدد من الخطوات الدبلوماسية ضد إسرائيل».

وأكدت أن الفلسطينيين يعملون الآن على صعيد المحكمة الدولية ويخططون لرفع عدد من الدعاوي القضائية ضد نتنياهو ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان وزعماء المستوطنين باتهام هؤلاء بارتكاب جرائم حرب.

وأشارت الصحيفة الى ان وزارة الخارجية الإسرائيلية من جانبها تعمل على احتواء تأثير المحاولات الفلسطينية وقد أعطت تعليمات للسفارات الإسرائيلية لشرح موقفها لقادة الدول المختلفة مع التأكيد على استعدادها لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين دون شروط مسبقة.

وعلى صعيد غير بعيد ندد حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة في الاردن امس بالتصريحات «الخطيرة» التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، معتبرين انها تشكل «تهديدا لمصالح الاردن العليا».

وكان عباس قال في مقابلة مع القناة الثانية الاسرائيلية الخاصة مساء الجمعة انه لا يفكر في العودة للعيش في مدينة صفد مسقط رأسه التي اصبحت اليوم داخل اسرائيل.

ورحبت اسرائيل بهذه التصريحات بينما اتهمه فلسطينيون بانه يتخلى فيها عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وقال مسؤول الملف الفلسطيني في جبهة العمل الاسلامي مراد العضايلة في بيان نشر على موقع الحزب الالكتروني ان «ما ورد على لسان عباس خطير وغير مسبوق».

واضاف ان «تصريح عباس يهدد حقوق اكثر من ستة ملايين لاجيء فلسطيني اغلبهم يقيم في الاردن وهو بذلك تهديد لمصالح الاردن العليا ويحتاج الى رد فعل من المؤسسة الرسمية هنا».

ورأى ان «عباس خرج على ثوابت القضية الفلسطينية وفقد بهذه التصريح المتخاذل اهليته لقيادة الشعب الفلسطيني»، مشيرا الى انه «آن الأوان كي يستريح عباس ويريح ويترك للشعب الفلسطيني المقاوم استخلاص حقوقه».

ودعا العضايلة الحكومة الاردنية الى «شجب هذه التصريحات التي تتعارض مع ثوابت السياسة الاردنية الخارجية الرسمية»، مؤكدا انه «ليس من حق احد نظاما كان ام فردا التنازل عن حق الامة في فلسطين التاريخية من النهر الى البحر او التفريط في حق العودة المقدس».

جانب من تظاهرة فلسطينية رافضة لتصريحات عباس في غزة أمس الأول

«إخوان» الأردن ينددون بتصريحات عباس حول حق العودة

مشروع نرويجي يقترح الاعتراف بالدولة الفلسطينية مقابل الاستئناف الفوري للمفاوضات

وزير الداخلية يقيل مدير أمن سيناء غداة حركة احتجاج غير مسبوقة

مصر: الأقباط يختارون البابا الجديد بـ«قرعة هيكلية»

القاهرة - «ا. ف. ب»: اختير الانبا تواضروس بابا جديدا للاقباط في مصر اثر «قرعة هيكلية» قام خلالها الطفل بيشوي جرجس مسعد بسحب واحدة من ثلاث ورقات تحوي اسماء الشخصيات الثلاث الذين انتخبهم ممثلو الاقباط الاسبوع الماضي للمشاركة في هذه القرعة.

وقام الانبا باخوميوس الذي كان قائما بمقام البابا منذ وفاة شنوده الثالث في مارس الماضي باجراء قرعة اولى لاختيار طفل من بين 12 ليختار البابا الجديد.

ثم عصب عينيه قبل ان يسحب الطفل كرة من ثلاث كرات بلاستيكية شفافة تحوي كل منها اسم واحد من المرشحين الثلاثة وفتحها باخوميوس وقرأ الاسم المكتوب عليها وهو الانبا تواضروس الذي يصبح بذلك البابا الـ118 لبطريركية الاقباط الارثوذكس.

وقام الانبا باخوميوس بعد ذلك بفتح الكرتين البلاستيكيتين الاخريين وعرض امام الحضور والكاميرات الورقتين اللتين كانتا بداخلهما وتحملان اسمي الانبا رفائيل والقمص رفائيل افامينا ليتأكد الجميع ان اسماء المرشحين الثلاثة كانت مشاركة بالفعل في القرعة.

وجرى اختيار البابا الجديد وفقا للائحة 1957 التي مازالت سارية والتي يطالب العديد من الاقباط بتعديلها حتى يكون اختيار البابا بالانتخاب ومن دون قرعة.

وقال الانبا مرقص اسقف كنائس شبرا الخيمة لوكالة فرانس برس ان القرعة الهيكلية «تقليد بدأ منذ عقود بعيدة ثم توقف لسنين طويلة قبل ان يعود مجددا عام 1959 مع انتخاب البابا كيرلس السادس».

والى جانب البابا كيرلس، جرى اختيار البابا شنودة في 1971 بالقرعة الهيكلية ايضا، وفقا لمرقص.

وحتى اليوم، كان الانبا تواضروس اسقفا عاما لمحافظة البحيرة «شمال». ويصادف يوم اجراء القرعة الهيكلية هو يوم عيد ميلاده الستين، اي الرابع من نوفمبر 1952.

وحل الانبا تواضروس في المركز الثاني في الانتخابات التي جرت الاثنين الماضي بعدما حصل على 1623 صوتا، والبابا الجديد للاقباط مولود باسم وجيه صبحي باقي سليمان.

وقد حصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة الاسكندرية في 1975 ثم بكالوريوس الكلية الاكليركية وزمالة الصحة العالمية في انكلترا في 1985.

وعمل مديرا لمصنع ادوية تابع لوزارة الصحة بدمنهور قبل ان يذهب في 1986 الى دير الانبا بيشوي بوادي النطرون وظل طالب رهبنة حتى ترهبن في 31 يوليو عام 1988.

وقد رسم قسا في 23 ديسمبر 1989 ثم انتقل للخدمة بمحافظة البحيرة في 15 فبراير 1990 قبل ان ينال درجة الاسقف في 15 يونيو 1997.

ويحظى البابا تواضرس بتأييد الانبا باخوميوس فهو تلميذه وعمل معه في اسقفية البحيرة لفترة طويلة.

ويأتي اختيار البابا الجديد للاقباط في ظل اجواء من التوتر والقلق تعيشها هذه الطائفة مع وصول التيار الاسلامي للحكم بوجود رئيس اسلامي ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين هو محمد مرسي.

وتكررت حوادث العنف الطائفي في الفترة التي تلت سقوط الرئيس المصري السابق حسني مبارك في فبراير 2011، وشهدت تلك الاحداث في كثير من الاحيان سقوط قتلى من الجانبين.

ويشكو الاقباط منذ زمن طويل ما يعتبرونه تمييزا ضدهم وضعفا في تمثيلهم داخل الحكومة وفي ادارات الدولة.

ويمثل الاقباط ما يراوح بين ستة وعشرة بالمئة من عدد سكان مصر البالغ 83 مليونا ويشكلون اكبر طائفة مسيحية في الشرق الاوسط.

وجرت مراسم اختيار البابا في مقر كاتدرائية الاقباط الارثوذكس بحي العباسية في وسط القاهرة التي اكتظت عن اخرها بينما فشل مئات اخرون في الدخول بسبب الزحام.

واتخذت وزارة الداخلية المصرية اجراءات مشددة لتأمين الكاتدرائية وشوهدت اعداد كبيرة من سيارات الامن المركزي «قوات مكافحة الشغب» منتشرة حولها.

وستعقد الكنيسة القبطية حفل التجليس في 18 نوفمبر بحضور كبار مسؤولي الدولة.

وفور اختياره، اصدر حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين والذي ينتمي اليه الرئيس محمد مرسي بيانا اعرب فيه عن «تهنئته لثيافة الانبا تواضروس».

وقال البيان «اننا متفائلون بالتعاون المثمر معه كزعيم روحي للاخوة الاقباط لنشر الاخلاق الحميدة وللتأكيد على قيم الحرية والعدل والمساواة».

امنيا قرر وزير الداخلية المصري اللواء احمد جمال الدين امس اقالة مدير امن شمال سيناء اللواء احمد بكر وتعيين اللواء سميح بشندي مديرا للامن غداة حركة احتجاج غير مسبوقة لرجال الشرطة في المنطقة اعقبت مقتل ثلاثة من زملائهم في هجوم شنه مسلحون.

وكان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا السبت واصيب رابع في هجوم مسلح على سيارة للشرطة على طريق جسر الوادي بمدينة العريش في سيناء.

وقالت صحيفة الاهرام الحكومية امس ان افراد الشرطة انسحبوا من مواقعهم في مدينة العريش بعد مقتل زملائهم ما ادى الى انتشار القوات المسلحة في هذه المواقع.

واضافت الصحيفة ان رجال الشرطة نظموا وقفات احتجاجية طالبوا خلالها باقالة مدير امن ومحافظ شمال سيناء.

الطفل بيشوي يقوم بعملية سحب القرعة أمس

انفجار قرب مركز للشرطة ومواجهات أمام مقر «الأمن» يخلفان العديد من الضحايا

ليبيا: «المفخخات» تهز بنغازي... والاشتباكات المسلحة تدمي طرابلس

افراد من الأمن عند موقع تفجير الأمس في بنغازي

«ليبيا» - «وكالات»: ذكر مصور من وكالة فرانس برس وشهود عيان ان سيارة انفجرت قرب مركز للشرطة في بنغازي شرق ليبيا امس ما اسفر عن سقوط ثلاثة جرحى وسبب اضرارا مادية.

وقال الشهود ان الانفجار وقع فجرا وادى الى اصابة ثلاثة شرطيين بجروح في حي الحدائق ما سبب اضرارا في مدخل المبنى. كما تضررت واجهات المحلات التجارية القريبة. وصرح عز الدين الفزاني الناطق باسم وزارة الداخلية الليبية في الشرق لوكالة فرانس برس ان «عددا من المشبوهين اوقفوا». واضاف «لم يسقط قتلى فقط اصابات طفيفة».

وشهدت مدينة بنغازي عددا من الانفجارات. وقد هاجم ناشطون في 11 سبتمبر مبنى القنصلية الامريكية في المدينة ما ادى الى مقتل اربعة دبلوماسيين بينهم السفير كريس ستيفنز. كما شهدت اغتيالات استهدفت مسؤولين على علاقة بالنظام السابق، نسبت الى الاسلاميين المتطرفين. ويأتي هذا الانفجار بينما يطالب انصار الفدرالية بحكم ذاتي لهذه المنطقة الغنية بالنفط والتي شكلت مهد الثورة ضد العقيد معمر القذافي.

وقد تظاهر مئات من هؤلاء الجمعة في المدينة مطالبين ايضا «باعادة جميع المؤسسات العامة التي نقلت قسرا من اقليم برقة من قبل نظام القذافي».

وبرقة هو اكبر الاقاليم الليبية الثلاثة اضافة الى طرابلس وفزان. ومن عاصمته بنغازي انطلقت الدعوة الى تطبيق النظام الفدرالي في مارس الماضي.

وينص دستور 1951 الذي اقر في عهد الملك الراحل ادريس السنوسي على ان بنغازي هي العاصمة الثانية لليبيا. والى العاصمة الاولى حيث قال شاهد من رويترز إن ميليشيات مسلحة متناحرة اشتبكت امام مقر مجلس الأمن الليبي الأعلى في وسط طرابلس امس وأصيب المبنى بقذيفة صاروخية.

وقال هيثم بن نور وهو طبيب في مستشفى قريب إنه استقبل خمس ضحايا على الأقل جراء الاشتباك الذي بدأ في الساعات الأولى من صباح الأمس.

وأضاف أن اطلاقا للنيران ألحق أيضا أضرارا بأجزاء من المستشفى.

كينيا: 7 جرحى بهجوم على كنيسة في غاريسا

نيروبي - «ا. ف. ب»: اعلن مصدر في الشرطة ان سبعة اشخاص، بينهم شرطيون، جرحوا امس في هجوم بقنبلة يدوية على كنيسة غاريسا المدينة الواقعة شرق كينيا قرب الصومال.

واكد شرطي لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان «سبعة اشخاص جرحوا عندما انفجرت قنبلة القيت على الكنيسة». واضاف ان القنبلة «خرقت السقف خلال الصلاة»، موضحا ان عيارات نارية اطلقت ايضا بحسب شهود عيان.

وقال الشرطي ايضا ان «معظم الجرحى من الشرطة. وتقع الكنيسة داخل معسكر للشرطة الادارية». وبحسب شرطي اخر رفض الكشف عن هويته، فان ثلاثة من الجرحى هم في «حالة حرجة». وقالت الشرطة ايضا انه تم نقلهم جميعا الى مستشفى غاريسا الاقليمي.

واكد قائد الشرطة في المنطقة الذي وقع فيها الهجوم فيليب نويمور وقوع الحادث، من دون المزيد من التفاصيل، مؤكدا ان عملية انقاذ جارية في المكان. وقال «لقد اعلنا حالة التعبئة داخل صفوف شرطيينا لملاحقة المهاجمين».

وفي بداية يوليو، قتل 18 شخصا على الاقل في هجوم على كنيستين في غاريسا، والمدينة التي تقع في المنطقة الشمالية الشرقية لكينيا، تبعد حوالي 140 كلم عن الحدود مع الصومال.

وتعرضت عدة مدن كينية، بينها العاصمة نيروبي ومدينة مومباسا كبرى المدن الساحلية، لاعتداءات - وخصوصا بالقنابل اليدوية - منذ ان دخل الجيش الكيني في اكتوبر 2011 الى جنوب الصومال لطرد الاسلاميين الصوماليين الشباب.

نيجيريا: «بوكو حرام» تضرب من جديد

كانو «نيجيريا» - «ا. ف. ب»: شن مسلحون امس هجمات جديدة نسبت على الفور مسؤوليتها الى جماعة بوكو حرام الاسلامية في مدينة بشمال شرق نيجيريا، المنطقة التي تشهد اضطرابات عنيفة.

وذكر الجيش وشهود عيان ان مسلحين مزودين بمتفجرات هاجموا واحرقوا صباح الاحد مركزا للشرطة ومدرسة وبرجين للاتصالات في فيكا شمال شرق نيجيريا. وقال اللفتنانت لازاروس ايلي الناطق العسكري باسم ولاية يوبي حيث تقع مدينة فيكا لوكالة فرانس برس «ابلغونا بوقوع هجمات في فيكا ونشتبه بارهابيين في جماعة بوكو حرام»، بدون ان يحدد عدد الضحايا، بينما تحدث احد السكان عن سقوط قتيلين.

ونشرت قوات في المدينة لوقف اعمال العنف كما اضاف. وتقع فيكا على بعد 170 كلم من دامانورو عاصمة ولاية يوبي التي تعتبر ملاذا للاسلاميين المتطرفين من بوكو حرام.